

2 - توجيهات رمضانية - 2 رمضان 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد حياكم الله ايها الاخوة في هذا اللقاء - 00:00:00

المتجدد من توجيهات رمضانية وسائل الله تعالى ان يرزقنا جميعا الاخلاص في القول والعمل وان يجعلنا من يصوم رمضان ويقومه ايمانا واحتسابا ايها الاخوة يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - 00:00:19
كما كتب على الذين من قبلكم تتقون صدر الله تعالى هذه الاية في النداء بوصف الائيمان تهبيجا واغراء لعباده المؤمنين لاجل ان يمثلوا ما وجه اليهم من الخطاب ولان - 00:00:53

امثالا ما وجه اليهم سبب في زيادة الائيمان وان مخالفته نقص في الائيمان وكأنه قال يا ايها الذين امنوا بایمانكم كتب عليكم الصيام والائيمان في اللغة بمعنى التصديق امن به اي صدق - 00:01:26

ومنه قول الله عز وجل وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق لنا واما شرعا الائيمان هو اعتقاد بالجنان ونطق باللسان وعمل بالاركان فهو متعلق بالقلب واللسان والجوارح ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:55

الائيمان بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وعدناها امطاة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من شعب الائيمان يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - 00:02:31

كتب اي فرض واوجب ايجابا مؤكدا عليكم الصيام والصيام في اللغة بمعنى الامساك عن اي شيء كان سواء امسك ان طعام ام شراب ام كلام ام غير ذلك ولهذا قال الله عز وجل - 00:02:55

عن مريم السلام فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمه صوما فلن اكل اليوم انسيا وقال الشاعر خيل صيام وخير غير صائمة تحت العجاج واخري تعلك اللجم فخير صيام اي ممسكة - 00:03:22

وخير غير صائمة اي غير ممسكة واما شرعا والصيام هو التعبد لله عز وجل بالامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس هذا هو الصيام الشرعي الذي يثاب الانسان عليه ويخون عبادة - 00:03:51

قال كما كتب على الذين من قبلكم الكاف هنا للتشبيه اي ككتابته على الذين كانوا من قبلكم من اليهود والنصارى وغيرهم والتشبيه هنا تشبيه لاصل الفرض باصل الفرض وليس تشبيها - 00:04:22

بوصفه بوصفه لاننا لا نعلم عن صفة صيام من كان قبلنا هل كانوا يصومون كصيامنا من طلوع الفجر الى غروب الشمس ام ان صيامهم الى الزوال الله اعلم بذلك فالتشبيه هنا تشبيه لاصل الفرض باصل الفرض اي كما اوجبناه على من كان قبلكم اوجبناه عليكم - 00:04:52

ثم قال عز وجل لعلم تتقون اجل ان تتقوا والتقوى هي اتخاذ وقاية من عذاب الله عز وجل بفعل اوامر وجهنا بنواهيه بحيث انه سبحانه وتعالى لا يفقدك حيث امرك - 00:05:25

ولا يجده حيث نهاك وقوله عز وجل لعلم تتقون هذا بيان من الله عز وجل للحكمة التي من اجلها شرع الله تعالى الصيام واجبه على عباده وهو تحقيق التقوى ولهذا قال لعلم تتقون اي لاجل ان تتقوا - 00:05:54
وذلك ان الصائم مأمور بفعل الواجبات منهي عن ارتكاب المحرمات وهذه هي حقيقة التقوى ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة - 00:06:30

في ان يدع طعامه وشرابه وقوله عز وجل من لم يدع يدع من الودع وهو الترک ومنه قول الله عز وجل ما ودك ربک وما قلی على
قراءة سبعة يعني ما ترك ربک وما - 00:07:00

هجرک و قالک و قال عليه الصلة والسلام ليتهين اقوام عن ودعهم الجماعات اي عن تركهم الجماعات فودع بمعنى ترك من لم يدع ان
يترك من لم يدع قول الزور وقول الزور - 00:07:23

الزور من الازورار وهو كل قول مائل عن الحق ومنه قول الله عز وجل في اصحاب الكهف اخبر سبحانه ان الشمس تزور عن كهفهم
اي تميل وقول الزور هو كل قول مائل عن الحق - 00:07:47

اي كل قول محرم فيدخل في ذلك الكذب والغيبة والنميمة والسب والشتم ونحوها والعمل به اي العمل بكل قول محرم من شهادة
الزور والغش للبيع والشراء ونحو ذلك والجهل المراد بالجهل هنا السفة - 00:08:15

وهو مجازة الرشد وما ينبغي ان يكون الانسان عليه وليس المراد بالجهل هنا ما هو ضد العلم بل الجهل هنا المراد به السفة وهو
مجازة الصواب وما ينبغي ان يكون الانسان عليه - 00:08:50

قال فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه اذا قال قائل ما مثل الجاهل نقول مثاله الكلمات النابية التي لا تصل الى حد التحرير
ولكنها تستكره عرفا قال فليس لله حاجة - 00:09:12

في ان يدع طعامه وشرابه يعني ان الله عز وجل لم يرد من عباده ان يدعوا الطعام والشراب وانما اراد منهم امرا فوق ذلك وهو
تحقيق تقوى الله عز وجل - 00:09:33

ولهذا قال فليس لله حاجة. الحاجة هنا بمعنى الارادة اي ان الله تعالى لم يرد من عباده ان يدعوا الطعام والشراب وانما اراد منهم ان
يتحققوا التقوى فعلينا ايها الاخوة - 00:09:52

عن نحرص على تحقيق التقوى التي من اجلها شرع الله تعالى الصيام على عباده والا يكون يوم صومنا ويوم فطrnنا على حد سواء
فبعض الناس نجد ان صومه لا يكون هناك فرق - 00:10:10

بين يوم صومه ويوم فطrnه فتجد انه في غيه وفي لهوه وفي لعبه لا يصوم صيامه عن ما يجرحه ويخدشه وينقص اجره وثوابه بل
ان بعض الصائمين تجد منهم تصرفات غريبة - 00:10:38

لا يفعلونها حتى في ايام فطrnهم فيخصوصون ايام صومهم بمزيد من اللثام والخطايا وهذا قد يشاهد من بعض السفهاء ولا سيما قبيل
غروب الشمس عند المحلات التجارية تجد انه يحصل - 00:11:06

هناك نزاع وشقاق كل يدعي انه قد سبق الآخر او انه جاء قبله او انه فعل كذا وكذا يوقع الشيطان بينهم العداوة والبغضاء حتى
يحصل بينهم ما يحصل من اعتداء بعضهم على بعض - 00:11:37

اعتداء بدنيا واعتداء لفظيا بل وربما تدخل اناس يدافع عن هذا ضد هذا وهذا امر من خرج الى الاسواق وقت الغروب
سيارة امثال هذا كثير ولكن علينا ايها الاخوة - 00:12:02

عن نحرص على ضبط افسنا وعدم الاستغلال مع ما يملئه الشيطان من الوساوس والانفعالات بان من حكم الصيام ايضا ان فيه
تمرينا على ضبط النفس والتحكم فيها فلنضبط افسنا ولنتحكم في - 00:12:31

تصرفاتنا ولا نجعل يوم فطrnنا ويوم صومنا على حد سواء والانسان متى عود نفسه هذا الامر اعني ان يضبط نفسه وان يتحكم فيها
ولا سيما في رمضان لم يخرج شهر رمضان الا - 00:13:04

وقد عافاه الله عز وجل من كثير من الاخلاق الذميمة والتصرفات الرعينة فاسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان
يهب لنا منه رحمة انه هو الوهاب - 00:13:30

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين يقول جدتي معها زهايم هل يجب عليها الصوم
او الاطعام؟ وكيف طريقة الاطعام ما دام انها تنسى لكنها تعرف وتعقل اي انها تعرف اولادها وتعرف من من حولها وتعرف الاوقات - 00:13:52

الصلوات ولكنها تنسى ما كان ماضيا فهذا لا يسقط التكليف اذا كانت تستطيع الصيام تؤمر بالصيام وادا كانت ايضا في الصيام قد يكون عليها مشقة او انها ربما اكلت ونحو ذلك. فحينئذ يطعم عنها - 00:14:23

عن كل يوم مسكننا والاطعام له صفتان الصفة الاولى ان يعطي الفقراء والمساكين ما يملكون به بمعنى ان يعطيهم برا او رزا عن كل يوم مسكننا والافضل ان يكون ان يكون المقدار نصف صاع - 00:14:46

والطريق الثاني ان يجمع المساكين بعدد الايام فاذا كانت هذه المرأة مثلا افطرت ثلاثة يواما فيجمع ثلاثة مسكننا فيغدتهم او يعيشهم يقول امامنا صلي بنا التراويح التسلية الاولى ثلاث ركعات ما التصرف الصحيح في هذه الحال - 00:15:13

اما امامنا سجد للسهو فقط. التصرف الصحيح انه متى ذكر وجب عليه ان يرجع فمثلا لو ان شخصا يصلی صلاة الليل سواء كان اماما ام منفردا وقام الى ثالثة فمته ذكر او ذكر وجب عليه ان يرجع ويتشهد - 00:15:37

ولو انه مضى في الركعة الثالثة عامدا عالما يعني عالما بالحكم متعمدا ذلك بطلت صاته فالواجب عليه ان يرجع لكن لو لم يعلم بهذه الزيادة الا وهو في التشهد فلا شيء عليه - 00:16:00

فمثلا لو انه قام الى ثالثة ولم يتبه ولم يعلم ورکع ورفع وسجد سجدين ثم جلس للتشهد وحينما جلس للتشهد تذكر انها الثالثة فحينئذ يأتي بسجدين للسهو يسجدهما جبرا لما حصل في صاته من الخلل وهو الزيادة - 00:16:23

اما اذا ذكر الزيادة في اثنائها بمعنى انه من حين ان قام تذكر او ذكر وجب عليه ان يرجع حتى لو شرع في القراءة ولها قال الامام احمد رحمة الله اذا قام الى ثالثة في ليل - 00:16:48

فكمما لو قام الى ثالثة في فجر يعني ان الانسان اذا قام الى ثالثة في صلاة الليل فهو كالذى يقوم الى ثالثة في صلاة الفجر ومعلوم ان القيام الى ثالثة في صلاة الفجر - 00:17:06

يفسدها ويبيطلها ولا يكون هذا وتر بعض الائمة ايضا من جهله انه اذا قام الى ثالثة ولم يعلم وسلم من ثلاث قام واتى برکعة واحدة يقول تكون شفعا لهذا الوتر - 00:17:21

حتى لا نكون قد اوتمنا. وهذا خطأ لأن الوتر ايها الاخوة لا بد له من نية خاصة فانت اذا قمت الى ثالثة ناسيا ولم تعلم لا يكون هذا وتران الوتر لابد له من نية خاصة - 00:17:40

الحديث يستكثر في رمضان من اربع خصال خصلتان ترثون بهما ريكم وحصلتان لا غنى لكم عنهما هل هو صحيح الحديث حسن يعني حسن بعضهم وهو من حيث المعنى وما دل عليه الصحيح - 00:17:59

يقول اه اسألك عن تزيين البيت في رمضان اقول لا حرج ان الانسان يزيّن بيته ويحمله في رمضان وهذه امور ايها الاخوة ليست من الامور التعبدية هي امور ترجع الى العرف والعادة - 00:18:16

فاما اعتقاد الناس مثلا اذا دخل رمضان جملوا بيوبتهم ووظعوا مثلا فيها بعث الاظاءات والاحوا ذل ذلك فهذا لا يقال ان هذا بدعة لانه لا يتبعون لله عز وجل بذلك لا يتبعون لله تعالى بهذا الامر وانما هي من امور العادة - 00:18:32

يقول حكم الغمازات هل هي عادي ام مكره الغمازات هي ان تضع في حدودها ما يعني يشير الى هذه الغمازات عند ضحكتها يعني اذا ضحكت تظهر هذه الغمازات نقول هذه اذا ترتب عليها اموال - 00:18:55

قائلة بذل اموال وكان فيها تغييرا لخلق الله فانها تكون محرمة. اما اذا لم يكن كذلك يعني كان المبالغ التي تبذل فيها مبالغ ليست مبالغ كبيرة وليس فيها تغيير لخلق الله عز وجل ولم يترتب عليها ضرر - 00:19:16

فلا حرج يقول لو جاءني نزيف بخشمي و كنت صائمة واطعمت اكون افطرت على القضاء لا. يعني لو انسان حصل عنده نزيف في انهه وابتلع شيئا من الدم من غير اختياره - 00:19:36

نزل على فمه وعلى شفتيه وابتلع شيئا منه بغير اختيار فصيامه صحيح حكم نشر برامج اسمه المسبح الالكترونية. الافضل في التسبيح ان يكون بالاصابع لقول النبي صلي الله عليه وسلم اعقدن بالانامل فانهن مستنطقات - 00:19:54

الانامل اي الاصابع انامل الانسان سوف تشهد لك يوم القيمة يوم تشهد عليهم السنتمهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون لكن

التسبيح بها اعني بالمبحة سواء كانت مسبحة معتادة ام مسبحة الكترونية لا حرج فيها - 00:20:21

لان جنسها اعني التسبيح بغير الانامل وجد في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام لما رأى امهات المؤمنين يسبحن بالحصى يعني يعدهن الحصى ويسبحن به قال لهن اعقدن بالانامل فانهن مستنطقات - 00:20:43

ولم ينكر عليهن انهن يسبحن بالحصى. ولم يقل ان هذا بدعة فعلى هذا يكون التسبيح بالمبحة امر جائز سواء كانت مسبحة يدوية ام مسبحة الكترونية لكن الافضل والاكمل بلا ريب ان يكون التسبيح بالاصابع وبالانامل - 00:21:07

لانه اقرب الى الخشوع وحضور القلب ولانه ابعد عن الرياء يقول انا اصلي التراويح واقرأ من المصحف هل يجوز؟ نعم يجوز اذا لم يكن الانسان حافظا للقرآن فانه يقرأ من - 00:21:29

المصحف يقول نوينا عمرة وسافرنا من القصيم الى الطائف وعندما وصلنا الطائف اعلنوا الصيام نوينا نصوم نمنا في الصباح غيرنا رأينا فافطرنا واعتمرنا سؤالي هل فيه شيء؟ اني نويت وافطرت لا حرج. المسافر الانسان المسافر - 00:21:47

يجوز له الفطر المسافر اذا لم يقصد بسفره التحيل على الفطر يجوز له الفطر سواء شرع في الصيام ثم افطر او لم يصم اصلا فلا فرق في جواز الفطر بالنسبة للمسافر - 00:22:09

من ان يشرع في الصيام يعني ان يصوم ثم يقطع الصيام او الا يصوم اصلا كله جائز بالنسبة له يقول انا من القصيم اريد ان اخذ عمرة ان شاء الله واصلي العصر والمغرب في الحرم - 00:22:26

العادى اصلي العشاء قصر واصلى الوتر لاني قبل العشاء بطلع من الحرم لا حرج اقول ما دمت تصلي وحدك القصر لكن اذا صليت مع الامام فيجب عليك ان آآتتبايع الامام في صلاته فاذا صلي اربعاء تصلي اربعاء - 00:22:44

يقول والدي يستخدم ثلاثة انواع من قطرات العيون في اوقات مختلفة اثناء النهار نهار رمضان ويجد طعمها في حلقه هل تؤثر؟ او هل يؤثر استعمال هذه القطرات على صيام؟ الجواب لا يؤثر - 00:23:03

فقطرة العين وقطرة الاذن لا تفطر الصائم ولو وجد طعمها في حلقه وذلك لان العين ليست منفذًا معتاداً ومعنى ليست منفذًا معتاداً انه لم تجري العادة ان الانسان اذا اراد ان يشرب ماء وضع الماء في عينه او وضع الماء في اذنه - 00:23:20

موجود الطعام وجود الطعام لا يجعل الحكم مختلفاً وجود الطعام ليس له اثر فلو وضع قطرة في عينه فوجد الطعام في حلقه او وضع قطرة في اذنه ووجد الطعام في حلقه فانه لا يفطر - 00:23:47

وليس العلة في فطر الصائم هي ان يجد الطعام في حلقه بدليل ان الفقهاء رحمهم الله فقهاؤنا رحمهم الله قالوا ان الانسان لو لطخ باطن قدمه بحنظل فوجد طعمه في حلقه لم يفطر - 00:24:09

وعلوا ذلك بان القدم ليست منفذًا معتاداً. القدم ليست منفذًا معتاداً للأكل والشرب فلا يفطر ونقول ايضاً وكذلك العين والاذن ليست منفذًا معتاداً واما الانف فانه منفذًا معتاداً ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم صدره وبالغ في الاستنشاق - 00:24:31

الان تكون صائمًا وبعض المرضى قد يعطى المغذي عن طريق الأنف مدة طويلة يبقى يقول نصلي التراويح في البيت مع والدي واخواني ويفظلوني لدور الامام وفي النهاية مضطر لان اصلي بهم الوتر لان والدي والاخوة يرغبون باتمام الوتر فور اتمام التراويح - 00:24:59

وانا في قررت نفسي افضل ان اؤجل الوتر لآخر الليل. لاني بفضل الله ايضاً اصلي ما تيسر لي في ليلي. طبعاً بدون الوتر. الافضل ان توتر ما داموا يرغبون الايثار - 00:25:31

فلتوتر بهم جبراً لقلوبهم وخواطرهم ويكتب لكم قيام ليلة لانهم قاموا مع الامام حتى ينصرف. ثم انت اذا اردت ان تقوم في اخر الليل فانك تقوم مثني مثني. ولكن يعني فهمت من السؤال تصلون التراويح - 00:25:45

في البيت هذا ان كان ليس حولكم مساجد فانت معذورون بذلك واما اذا كان حولكم مساجد تصلي التراويح فالسنة ان تصلوا مع جماعة المسلمين ولهذا امر ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى ليالي من رمضان - 00:26:03

صلى معه بعض اصحابه واتموا به ولكنه ترك ذلك خشية ان تفترض عليهم في عهد عمر رضي الله عنه لما رأى الناس يصلون اوزاعا

هذا يصلي وحده وهذا يصلي وحده وهذا يصلي ومعه رجل وهذا يصلي ومعه رجالان - [00:26:30](#)

جمع الناس على امام واحد وامر ابي بن كعب وتميمة للداري ان يؤم الناس وان يقوم بالناس باحدى عشرة ركعة صلاة التراويح
جماعه هو الذي عليه عمل المسلمين يقول هل صلاة التراويح تبدأ ليلة رمضان الاولى - [00:26:51](#)

وما حجة من قال بكراهة كراهية الامام مالك لذلك صلاة التراويح اقول تبدأ من حين ان يعلن دخول الشهر فاذا ثبت دخول شهر
رمضان غربت شمس اليوم الثلثين من شعبان - [00:27:13](#)

او رؤيا الهلال يوم التاسع والعشرين من شعبان فاننا نصلي التراويح. يعني يقول بعد قضاء الحال واما صراحة الامام مالك فلا اعلم
هذا لا اعلم شيئاً عن هذا. قال بعد قضاء الحاجة وتنظيفه بالماء والصابون احياناً اجد انثراً بسيطاً من الادنى. هل هذا من المغفوف عنه؟
نعم يعفى عنه - [00:27:34](#)

قال امرأة ايتها الدورة الشهرية في رمضان وفي اخر ايام الدورة نامت من الليل وهي ما زالت لم تطهر ونوت ان طهرت فسوف تصوم
ولم تصحوا الا بعد الفجر. فنظرت فاذا هي قد طهرت - [00:27:58](#)

فهل تكمل الصيام ويكون صحيحاً ام تقضى يوماً مكانه؟ اذا كانت قد علقت النية وقالت ان طهرت قبل الفجر فسوف اصوم فيصح
صيامها في يقول اذا شك الانسان وهو في الصلاة ولم يدرِّي هل هو في الركعة الثالثة ام الرابعة - [00:28:14](#)

فماذا يفعل ان كان عنده غلبات ظن لعمل بغلبة ظنه والا فانه يعمل بالبيقين فمثلاً اذا شك هل صلى على هذه الركعة هي الثالثة او
الرابعة وعنه غلبة الظن انها الثالثة يجعلها الثالثة. او الرابعة يجعله الرابعة - [00:28:31](#)

واما اذا لم يكن عنده غلبة وظن فانه يبني على اليقين وهو الاقل لعل هذا يكون اخر سؤال ما حكم السترة في الصلاة وما مقدارها؟
السترة سنة مؤكدة ينبغي للمؤمن اذا اراد ان يصلي ان يضع السترة امامه - [00:28:51](#)

ومقدارها تقدر بثلثي ذراع. يعني بقدر نحو اربعين سنتيمتر ارتفاعاً او اثنين واربعين سنتيمتر ارتفاعاً قال هل يجب الاستئنف من
الريح؟ لا يجب. هل البخور يفطر الصائم نعم اذا استنشقه الصائم - [00:29:11](#)

فانه يفطر. لأن البخور له جرم فاذا استنشقه فقد استنشق جرماً وادخل الى جوفه جرماً. واما مجرد الشم ان ان يسمى البخور فانه لا
يؤثر على صيامه هذا ما تيسر - [00:29:30](#)

ا في هذا اللقاء واسأل الله تعالى ان يرزقنا جميعاً هذى خلاصة في القول والعمل. وان يهب لنا منه رحمة انه هو الوهاب السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:52](#)